

المخاوف لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات

أ.د. إيمان عباس علي الخفاف

الجامعة المستنصرية - العراق

المخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على المخاوف لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات وتكونت عينة البحث من (100) طفلاً وطفلة من (10) رياض أطفال في الصف التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى والثانية للعام الدراسي 2011/2012، وتوصلت الدراسة الى وجود مخاوف لدى أطفال عينة البحث اذ جاءت بمتوسط حسابي أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس.

Riyadh fears of children and their relationship with some variables

Eman Abbas Ali Al- kafaf

Abstract

Targeting current research to identify the concerns of children Riyadh and its relationship with some variables and sample consisted Find 100)) children from 10 kindergartens in the preliminary grade in public kindergartens of the General Directorate for Educational Baghdad Rusafa first and second for the academic year 2011/2012. , The study concluded that there are concerns among children as research sample came with a mean larger than average premise of the scale.

مقدمة:

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل مرحلة تكوينية حرجة ذات تأثير بالغ في تطوره عبر مراحل عمره اللاحقة، هذا التطور الذي يتمثل بالتغيرات الكمية المصحوبة بارتقاء الوظائف النفسية التي تنعكس في تزايد القدرة على التعلم والتذكر وحل المشكلات والإبداع والتوافق الاجتماعي والاستقرار الانفعالي⁽¹⁾. وقد شهد هذا القرن اهتماماً كبيراً من المختصين والمربين والاباء وسبب ذلك ان مرحلة الطفولة من المراحل الاساسية التي تركز عليها الشخصية المستقبلية ، فهي من مراحل النمو المهمة ان لم تكن اهمها، و يتحدد فيها مسار الطفل عقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويكتسب الكثير من المهارات والمعلومات والاتجاهات والقيم⁽²⁾ ، وذلك لوجود فترات حرجة في حياة الطفل حيث يرى فيكوتسكي الى انه اثناء هذه الفترة تكون الانظمة البصرية والعقلية والحركية مستعدة للنشاط والعمل، فاذا استتارت البيئة تلك الانظمة بصورة جيدة خلال تلك الفترة فأنها سوف تبلغ مداها من النمو، واذا لم تتجح فسوف يضيع قدر كبير من هذا النمو⁽³⁾ بالاضافة الى طول الفترة التي يحتاجها الانسان للوصول الى مرحلة النضج والرشد ، فالدعائم الاساسية لحياة الراشد تقوم على خواص طفولته.

ويعد الخوف احد القوى التي تعمل على البناء او الهدم في تكوين الشخصية ونموها، فليس هناك من انفعال يكثر تعرض الطفل له اكثر من الخوف، وهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالانفعالات الاخرى⁽⁴⁾. فان الخوف، هو ادراك مريع لشيئ محتمل ان يضر او يؤذي، وبذلك يصبح رهاباً عندما يفلت عن السيطرة، ويغدو غير متناسب بالكامل مع الواقع، ويظهر دون أي سبب واضح، ويدفع الانسان الى تجنب امر ما او شخص ما او تصرف ما، فيؤثر بذلك في سير الحياة الطبيعي⁽⁵⁾. وعندما يتطور الخوف قد ترافقه اعراض جانبية تظهر على الطفل، ومن اعراض الخوف النفسية، الشعور بالنقص، والانسحاب، والعزلة، والتردد، وسوء السلوك، وضعف الثقة بالنفس وغيرها، وأما الاعراض الجسمية فتتمثل بالاجهاد، والصداع، والتقيؤ، وخفقان القلب، وتصيب العرق، والارتجاف، واضطراب الكلام، والاعماء، والتبول احياناً⁽⁶⁾، وقد يكون الخوف سبباً يؤدي بالشخص الى ضروب من السلوك الصيبياني او البدائي غير المقبول اجتماعياً، ويعرضه لمشكلات نفسية اخرى، مثل التلعثم في الكلام والكذب والغيرة.

مشكلة البحث:

ويعد الخوف من الناس او الخوف من شخص معين اشد انواع الخوف تأثيراً في حياة الفرد، اذ يجعله يتحاشى أي موقف يعرضه لمقابلة او مواجهة الناس ، ويعد الخوف الاجتماعي اكثر انواع الخوف انتشاراً، ففي دراسة اجريت في الولايات المتحدة لهيمبرج وآخرون ، تبين ان الخوف الاجتماعي كان من اكثر الانفعالات شيوعاً اذ بلغت نسبة انتشاره اكثر من (8%) من مجتمع الدراسة من باقي انواع الخوف. يعد الخوف من المشكلات النفسية الهامة في مرحلة الطفولة، لان الطفل الخائف يفتقد المهارات الاجتماعية ولذا لا يستطيع الاندماج والتفاعل الاجتماعي او الاخذ والعطاء مع الزملاء او الكبار ويعاني الشعور بالنقص حينما ينظر الى غيره ، بالاضافة الى ان الخوف قد يتطور الى الاسوأ مما يؤدي الى

اضطراب شخصيته ويصبح عالمه على نفسه وعلى مجتمعه اذا لم يتوافر له الامان وتقدم له المساعدة لاسيما المساعدة الترويجية من خوفه.

ويقول علماء النفس ان الطفل يولد مزودا بنوعين من الخوف ،هما الخوف من الاصوات العالية والخوف من السقوط من مكان مرتفع ، وهذا امر طبيعي ما دام الوليد كائنا حيا ينتقل بعملية الولادة الى عالم جديد عليه كل الجدة، ولذا فان الخوف من الاصوات العالية ومن السقوط يولدان في نفس الطفل على عكس ما كان يحس به من طمانينة وهدوء في مرحلة قبل الميلاد ، احساسا بعدم الطمانينة سوف يعود عليه بعد ذلك.

وبما أن الجانب الانفعالي له أهميته لأنه يمثل جانبا من جوانب النمو النفسي ويؤثر في توجيه سلوك الطفل ، فإن دراسة هذا الجانب وما يتضمنه من مكونات، ومنها المخاوف التي تؤثر في سلوك الأطفال وتصرفاتهم في حياتهم المستقبلية، التي تنعكس آثارها على المجتمع سلبا أو إيجابا ، لذا فإن أهمية الدراسة الحالية تنبع من أهمية المخاوف في حياة الطفل وتأثيرها على النمو الانفعالي وبناء الشخصية في حياته المستقبلية، فالمخاوف هي احدى القوى التي تعمل على البناء او الهدم في تكوين الشخصية ونموها، وقد تؤدي الى تشتيت الطاقة العقلية التي توجه نحو الاهداف النافعة (7)، وهي ان رد فعل طبيعي ذو فائدة في المواقف التي تواجه الانسان بتحديات جديدة ، وذلك مما أثار الباحثة الى دراسة هذا الجانب.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث بما يأتي:

- تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، وان العمل مع الأطفال في هذه المرحلة له خصائصه ومميزاته وهو بحد ذاته يحتاج إلى دراسة.
- تأمل الباحثة ان تتوصل الى نتائج تكون أساسا منهجيا يستفيد منه الباحثين والدارسين والعاملين والآباء والأمهات، للتعرف على مخاوف الاطفال، وتفتح المجال لدراسات أخرى تتناول المخاوف أو سمات أخرى لدى عينات أخرى من الأطفال .
- تأمل الباحثة ان تحقق نتائج الدراسة إضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية بشكل خاص التي تفتقر في مجال تربية أطفال ما قبل المدرسة الى الكثير .

هدف البحث

يستهدف البحث الحالي إلى التعرف على المخاوف لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق هذا الهدف اشتقت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :

- 1 - لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف عند أفراد العينة ككل والمتوسط الفرضي للمقياس .
- 2 - لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف لدى أطفال الروضة على وفق متغير الجنس .
- 3 - لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف لدى أطفال الروضة الذكور والإناث على وفق متغير التحصيل الدراسي للأب .

4 - لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف لدى أطفال الروضة الذكور والإناث على وفق متغير التحصيل الدراسي للأُم.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بلطفال الصف التمهيدي في رياض الأطفال الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى والثانية للعام الدراسي 2011/2012.

تحديد المصطلحات

ستعرض الباحث بعض التعريفات لأهم المصطلحات التي وردت في البحث وهي :

1- المخاوف، وعرفه:

- شيفرو ميلمان 1989

هو انفعال قوي غير سار نتيجة الاحساس بوجود خطر ما وتوقع حدوثه (8) .

- **التعريف النظري لمخاوف اطفال الرياض:** هو استجابة انفعالية يقوم بها الفرد نتيجة التعرض لمثير محدد.

التعريف الاجرائي لمخاوف اطفال الرياض : هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب الطفل أو الطفلة على مقياس المخاوف المعد لاغراض هذا البحث.

2- رياض الأطفال **Kindergarten**، وعرفته:

- وزارة التربية 1990

هي مؤسسة تربية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين (4-6) سنوات تهدف إلى تنمية شخصياتهم من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية (9)، وان الباحثة سوف تتبنى تعريف وزارة التربية 1990 لأنه أنسب لمتطلبات البحث الحالي.

الفصل الثاني:دراسات سابقة

لم تعثر الباحثة على دراسات ترتبط بمتغيرات البحث بصورة مباشرة، فالدراسات الحالية التي تم الحصول عليها هي:

1 -دراسة برت **Brat 1944**

مخاوف الاطفال الريفيين

استهدفتدراسة التعرف على مخاوف الاطفال الريفيين في ولاية ميشكان الامريكية وفقا لمتغير العمر والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (570) تلميذا وتلميذة، بواقع (267) تلميذا و (303) تلميذة، وتم استخدام الاستفتاء المفتوح اذاتا للدراسة، وتضمن السؤال الاتي:

س: اكتب الاشياء التي تخيفك؟

وتوصلت الدراسة الى:

- وجود (4292) شيء مخيف لدى افراد العينة هي: النار، والرعد، والبرق والطائرات والقطار، والظلام، والامراض، والاطباء، والمياه العميقة، والاشباح، والهيكل العظمية والاماكن العالية، والسقوط، والعمل المدرسي، والبقاء وحيدا، وكلام الناس، والافعى والحشرات والكلاب، والاسود، والناس، والقصص والحرب، والحيل المزعجة، والموت والسباحة، والاشباح، والغاريت.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى الذكور والاناث في المخاوف ولصالح الاناث (10).

2 -دراسة بايو 1955 Bayo

مخاوف الاطفال

- استهدفت الدراسة التعرف على مخاوف الاطفال بحسب المراحل العمرية المختلفة ، تكونت عينة الدراسة من (54) طفلا بواقع (15) طفلا من اطفال الروضة ، تراوحت اعمارهم ما بين (4-6) سنوات، و(15) طفلا من اطفال الصف الثاني الابتدائي، تراوحت اعمارهم ما بين (6-8) سنوات و(24) طفلا من اطفال الصف السادس الابتدائي، تراوحت اعمارهم ما بين (10-12) سنة، وتم اعتماد المقابلة الفردية مع المبحوثين من خلال طرح ثلاثة اسئلة، هي:
- ما الاشياء التي تخيفك؟ اخبرني عنها.
 - بعض الاوقات تخاف عندما تذهب الى النوم في الليل،هل تخاف عندما تذهب الى النوم اخبرني عن مخاوفك.
 - بعض الاوقات تحلم بعض الاحلام المزعجة ، هل الاحلام تخيفك؟ اخبرني عنها.
- ولتحليل النتائج احصائيا تم استخدام النسب المئوية، وتوصلت الدراسة الى ان المخاوف التي يعاني منها الاطفال كالآتي:
- حصلت مخاوف الاشباح والمخلوقات الغريبة على نسبة (74%) لاطفال الروضة و(53%) لاطفال الصف الثاني و(5%) لاطفال الصف السادس الابتدائي.
 - حصلت مخاوف الاذى والاحطار على نسبة (11%) لاطفال الروضة و(53%) لاطفال الصف الثاني و(55%) لاطفال الصف السادس الابتدائي.
 - حصلت مخاوف الحيوانات على نسبة (47%) لاطفال الروضة و(40%) لاطفال الصف الثاني و(10%) لاطفال الصف السادس الابتدائي.
 - حصلت مخاوف وقت النوم على نسبة (53%) لاطفال الروضة و(67%) لاطفال الصف الثاني و(35%) لاطفال الصف السادس الابتدائي.
 - حصلت مخاوف الاحلام المخيفة على نسبة (74%) لاطفال الروضة و(80%) لاطفال الصف الثاني و(45%) لاطفال الصف السادس الابتدائي.(11)

3 -دراسة مورير 1963 Mourer

ما الذي يخافه الاطفال؟

- استهدفت الدراسة تحديد أثر التربية البيئية التي تقدم لاطفال المدارس على مخاوفهم، وتكونت عينة الدراسة من (130) طفلا منهم (91) طفلا، و (39) طفلة، تراوحت اعمارهم ما بين خمس سنوات وخمسة اشهر الى اربع عشرة سنة وستة اشهر، وتم استخدام اختبار وكسلر للذكاء والاستفتاء المفتوح الذي تضمن سؤالا واحدا اداتا للدراسة، وتضمن السؤال الآتي:

س: ما هي الاشياء التي تستوجب الخوف؟

وتوصلت الدراسة الى:

- ان النضج يتحكم الى حد كبير في مخاوف الاطفال، وان هذا النضج يتأثر جزئياً بالذكاء وكلما نضج الطفل كلما أصبحت المخاوف اكثر واقعية.
- تتسلسل مخاوف الطفل الامريكي تنازلياً على الوجه الاتي: الحيوانات، والالات والادوات والناس، والقوى الطبيعية، والاشباح، والشخصيات الخرافية، والظلام.
- تتحكم العلاقات الاسرية بدرجة عمق مخاوف الطفل، فكما كانت متينة وقائمة على مودة كانت مخاوف الطفل سطحية والعكس صحيح.⁽¹²⁾

4 -دراسة بحري 1980

مخاوف الاطفال في العراق من مرحلة الرياض حتى نهاية مرحلة الدراسة المتوسطة

استهدفت الدراسة التعرف على مخاوف الاطفال في العراق من مرحلة الرياض حتى نهاية مرحلة الدراسة المتوسطة وفقاً لمتغير العمر والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (110) اطفال من الروضة والمدارس الابتدائية والمتوسطة، تراوحت اعمارهم ما بين (5-14) سنة.

وتم استخدام الادوات التالية:

- المقابلة الشخصية مع الاطفال من الروضة حتى الصف الثالث الابتدائي.
- الاستفتاء المفتوح مع الاطفال من الصف الرابع الابتدائي حتى الصف الثالث المتوسط، وتضمن سؤالاً واحداً، هو:

س: ما هي الاشياء المخيفة في نظرك؟ عدد خمسة منها.

وتحليل النتائج احصائياً استخدم النسب المئوية، ومن النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- ان مخاوف اطفال الروضة تقع ضمن المجالات التالية:
- الاشباح، والدروس والامتحانات، والناس، والممنوعة، والاشباح، والشخصيات الخرافية والقوى الطبيعية، والله، والظلام، والآلات والادوات.⁽¹³⁾

5 -دراسة الدوري 1995

الخوف لدى الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال

استهدفت الدراسة التعرف علنا لخوف لدى الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة أخترن عشوائياً من بين معلمات (8) رياض تم اختيارها عشوائياً لـ (50) طفلاً طفلة، وتوصلت الدراسة الى ان اسباب مخاوف الاطفال من وجهة نظر المعلمات، هي التنشئة الاجتماعية للطفل بنسبة (64%) من الاجابات، والخبرات المؤلمة التي مر بها بنسبة (26%) من الاجابات، الحالة الغريزية للطفل بنسبة (10%) واما اهم المخاوف المنتشرة بين الاطفال، هي: الاصوات العالية، والظلام، الحيوانات والطبيب والسيارات وعبور الشارع والناس الغريباء ومعلمات الروضة وعقاب الله والاقتران في الصف والابوين.⁽¹⁴⁾

الفصل الثالث: إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اعتمدها البحث ، وكما يلي:

أولاً- مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من الأطفال في الصف التمهيدي في رياض الاطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى والثانية في بغداد للعام الدراسي 2012/2011 ومجموعهم (18189) طفلاً وطفلة يتوزعون في (71) روضة.

ثانياً- العينة

اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغت (100) طفلاً وطفلة من (10) رياض أطفال في الصف التمهيدي وبواقع (50) طفلاً وطفلة من مديرية تربية الرصافة الاولى و(50) طفلاً وطفلة من مديرية تربية الرصافة الثانية.

خصائص عينة البحث

أ - التحصيل الدراسي للأب

توزعت عينة الاطفال بحسب التحصيل الدراسي للأب الى ثلاث مستويات والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1): التحصيل الدراسي لآباء عينة البحث

الجنس	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ابتدائية	6	12	5	10	11	11
ثانوية	12	24	14	28	26	26
معهد فما فوق	32	64	31	62	63	63
المجموع	50	100	50	100	100	100

ويتضح من الجدول (1) ان النسبة الأكبر (63%) كانت لمستوى التحصيل معهد فما فوق أي ان اغلب أفراد العينة كان تحصيل آباءهم معهد فما فوق وتلتها (26%) للشهادة الثانوية ثم المستوى ابتدائية (11%).

ب- التحصيل الدراسي للأم

توزعت عينة الاطفال بحسب التحصيل الدراسي للأم الى ثلاث مستويات والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2): التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث

الجنس	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ابتدائية	11	22	7	14	18	18

28	28	30	15	26	13	ثانوية
54	54	56	28	52	26	معهد فما فوق
100	100	100	50	100	50	المجموع

ويتضح من الجدول (2) ان النسبة الأكبر (54%) كانت لمستوى التحصيل معهد فما فوق أي ان اغلب أفراد العينة كان تحصيل أمهاتهم معهد فما فوق وتلتها (28%) للشهادة الثانوية ثم المستوى ابتدائية (18%) .
ثالثاً- أداة البحث (مقياس المخاوف لدى أطفال الرياض):

لقياس المتغيرات التي شملها البحث (المخاوف لدى أطفال الرياض) وجدت الباحثة إن من الأفضل إعداد مقياس المخاوف لدى أطفال الرياض لعينة ليكون ملائماً لخصائص مجتمع البحث الحالي وتتوافر فيه شروط المقاييس العلمية نحو الصدق والثبات وأتبعت الباحثة لذلك الخطوات الآتية:
الدراسة الاستطلاعية

تم اختيار روضة (الشموس، والعبير، والأقحوان) من بين رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية في مدينة بغداد عشوائياً، وكان عدد أفراد العينة (30) أما، بواقع (10) أمهات من كل روضة، ووزع على الامهات أستبيان استطلاعي مفتوح، تضمن السؤال الآتي: - س/ ما هي الاشياء التي تخيف طفلك ؟ ملحق (2)

وفي ضوء إجابات هذه العينة، تم تحديد عدد من الفقرات، وبعد مراجعة الأدبيات و الدراسات السابقة ،تم تحديد (36) فقرة، لقياس المخاوف لدى أطفال الرياض . ملحق (2)

الصدق: يعد الصدق من الخصائص الاساسية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، وذلك للكشف عن محتويات المقياس ، وعرض المقياس بصورته الأولية على لجنة من المحكمين وهم خبراء وأساتذة في التربية وعلم النفس، وقد أبدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات، وفي ضوء آراء المحكمين تم استبقاء الفقرات التي حصلت على نسبة 80% فأكثر، فكانت (32) فقرة من أصل (36) فقرة، وحذفت الفقرات (2 ، 8 ، 22 ، 32) لانها لم تحصل على موافقة الخبراء . ملحق (2)

الثبات

يشير الثبات الى ان المقياس يعطي النتائج نفسها فيما لو أعيد تطبيقه لمرات عدة على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة، وقد تم حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار على (20) أما من روضتي الانوار والغصون وبعد مضي (20) يوماً على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول قامت الباحثة بإعادة الاختبار وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (0.90) وثباته، ويقع المقياس في (32) فقرة وان اعلى درجة على المقياس هي (64) درجة واقل درجة محتملة هي (صفر) ومتوسط الدرجات النظرية هي (32)، وتكون من ثلاث بدائل للاجابة عن كل فقرة(يخاف كثيراً ، يخاف قليلاً ، لا يخاف)، والبدايل هي (2 ، 1 ، 0) .ملحق (3) .

التطبيق البعدي لمقياس المخاوف لدى أطفال الرياض

تم تطبيق مقياس المخاوف لدى اطفال الرياض على اطفال عينة البحث بصيغته النهائية على (100) طفلا وطفلة في (10) رياض اطفال (عينة البحث)، واستغرقت فترة التطبيق النهائي أسبوعا، إذ بدأت في 2011/11/6، وانتهت في 2011/11/13.

رابعا - الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في إجراءات تحقيق أهداف البحث

الحالي

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الأهداف والفرضيات الإحصائية ومناقشة تلك النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

الفرضية الأولى :

لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف لدى اطفال الرياض ككل والمتوسط الفرضي للمقياس

للتعرف على مستوى المخاوف لدى اطفال الرياض لعينة البحث تمت مقارنة متوسط درجات عينة البحث (الذكور والإناث) البالغة 57.90 () بالوسط الفرضي للمقياس (64) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (33.045) أكبر من القيمة الجدولية (1.99) عند مستوى (0.05) أي ان الفرق دال إحصائيا لصالح متوسط درجات عينة البحث، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3):نتائج الاختبار التائي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس المخاوف لدى اطفال الرياض

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
100	57.90	17.521	64	99	33.045	0.05

الفرضية الثانية :

لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف لدى اطفال الرياض على وفق متغير الجنس تم حساب متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس المخاوف ولمعرفة الفرق استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ولم يكن الفرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة المحسوبة (1.682) درجة وهي أصغر من الجدولية (1.99) ويوضح الجدول (4) هذه النتيجة.

الجدول (4) : نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس المخاوف لدى أطفال الرياض

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	50	60.82	18.439	98	1.682	0.05
إناث	50	54.98	16.212			

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف لدى أطفال الروضة الذكور والإناث على وفق متغير التحصيل الدراسي للأب
تم حساب متوسط درجات المخاوف حسب متغير التحصيل الدراسي للأب والجنس (الذكور والإناث) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) : درجات المخاوف حسب التحصيل الدراسي للأب والجنس

الجنس	تحصيل الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	ابتدائية	6	36.50	5.009
	ثانوية	12	55.083	9.699
	معهد فما فوق	32	58.406	17.315
المجموع		50	149.989	32.023
إناث	تحصيل الأب			
	ابتدائية	5	61.00	12.315
	ثانوية	14	60.789	23.849
	معهد فما فوق	31	60.807	17.017
المجموع		50	182.596	53.181

تم استخدام تحليل التباين التائي 2X3 لمتغير التحصيل الدراسي للأب والجنس (الذكور والذكور) والجدول (6) يوضح ذلك
الجدول (6) : تحليل التباين التائي بين التحصيل الدراسي للأب والجنس في درجات المخاوف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	377.471	1	377.471	1.259	0.05
تحصيل الأب	740.047	2	370.037	1.233	0.05
الخطأ	28800.286	96	300.003		0.05
الكلية	365634.00	100			0.05
المتبقي	30393	99			

ويتضح من خلال تطبيق تحليل التباين التثائي 2 X 3 ما يأتي:

❖ ان الفرق في درجات المخاوف وحسب متغير الجنس لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.259) أصغر من القيمة الجدولية (3.9201) بدرجتي حرية (96,1).

❖ ان الفرق في درجات المخاوف وحسب متغير التحصيل الدراسي للأب لم يكن ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.233) أصغر من القيمة الجدولية (3.0718) بدرجتي حرية (96,2).

الفرضية الرابعة:

لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف لدى أطفال الروضة الذكور والإناث على وفق متغير التحصيل الدراسي للأم

تم حساب متوسط درجات المخاوف حسب متغير التحصيل الدراسي للأم والجنس (الذكور والإناث) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7): درجات المخاوف حسب التحصيل الدراسي للأم والجنس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تحصيل الأم	الجنس
14.709	48.181	11	ابتدائية	ذكور
10.443	54.307	13	ثانوية	
18.573	58.192	26	معهد فما فوق	
43.725	160.68	50		المجموع
تحصيل الأم				إناث
12.876	65.857	7	ابتدائية	
22.154	59.333	15	ثانوية	

17.824	60.357	28	معهد فما فوق
52.854	185.547	50	المجموع

تم استخدام تحليل التباين الثنائي 2×3 لمتغير التحصيل الدراسي للأم والجنس (الجنس والذكور) وتبين من خلال هذا الإجراء لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل الدراسي للأم والمخاوف للأبناء والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8): تحليل التباين الثنائي بين التحصيل الدراسي للأم والجنس في درجات المخاوف

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	474.601	1	474.601	1.619	0.05
تحصيل الأم	1406.895	2	703.048	2.399	0.05
الخطأ	28134.265	96	293.065		0.05
الكلية	365634.00	100			0.05
المتبقي	30393	99			

ويتضح من خلال تطبيق تحليل التباين الثنائي 2×3 ما يأتي:

- ❖ ان الفرق في درجات المخاوف وحسب متغير الجنس كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1.619) أصغر من القيمة الجدولية (3.9201) بدرجتي حرية (96,1).
- ❖ ان الفرق في درجات المخاوف وحسب متغير التحصيل الدراسي للأم كان ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) اذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2.399) أصغر من القيمة الجدولية (3.0718) بدرجتي حرية (96,2) ولصالح التحصيل الدراسي الاعلى.

الاستنتاجات

- ❖ وجود المخاوف لدى أطفال عينة البحث اذ جاءت بمتوسط حسابي أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المخاوف لدى أطفال الروضة وفق لمتغير الجنس.

❖ ان التحصيل الدراسي للأب في كافة المستويات الدراسية (الابتدائي والثانوي و المعهد) لم يكن له دور في ظهور المخاوف لدى أطفال عينة البحث.

❖ ان التحصيل الدراسي للأب في كافة المستويات الدراسية (الابتدائي والثانوي و المعهد) لم يكن له دور في ظهور المخاوف لدى أطفال عينة البحث.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

❖ توعية الامهات بوساطة وسائل الاعلام والبرامج الاسرية والاجتماعية الى ضرورة ان تتجنب استعمال

اساليب الزجر والنقد والسخرية التي من شأنها ان تسهم في تنمية الخوف لدى الاطفال.

❖ تنبيه المعلمات والامهات الى سلبيات وجود ظاهرة الخوف لدى الأطفال.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- بناء برنامج لتخفيف المخاوف لاطفال الرياض .

- اساليب المعاملة الوالدية وأثرها في تخفيف مخاوف الاطفال .

- اساليب تعامل المعلمات مع الاطفال واثرها في تخفيف مخاوف بأطفال الروضة.

الهوامش:

- 1- علاونة، شفيق فلاح (2004). سيكولوجية التطور الانساني من الطفولة الى الرشد، عمان، ط. (1)، دار المسيرة. ص 20
- 2- الكسواني، مصطفى خليل وآخرون (2002). طرق دراسة الطفل، عمان، ط. (1)، دار صفاء للنشر والتوزيع ص 16
- 3- الفقي، حامد عبد العزيز (1977). دراسات في سيكولوجية النمو، الكويت، جامعة الكويت. ص 12
- 4- الخالدي، اديب (2001). الصحة النفسية، مصر، ط (1)، الدار العربية للنشر والتوزيع. ص 237
- 5- هول، جانيت (2009). ولدي يخاف ماذا افعل؟، ترجمة هشام نصر، بيروت- لبنان، دار الفراشة للنشر والتوزيع. ص 21
- 6- زهران، حامد عبد السلام (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، القاهرة، ط. (3)، مطابع سجل العرب. ص 506
- 7- توم، دوجلاس (1985). مشكلات الاطفال اليومية، ترجمة اسحاق رمزي، لبنان، دار آسيا للطباعة والنشر. ص 147
- 8- شيفر، شارلز وميلمان، هوارد (1989). مشكلات الاطفال والمراهقين، ترجمة نسيم داود ونزيه حمدي، عمان، منشورات الجامعة الاردنية. ص 44
- 9- وزارة التربية، العراق (1990). الاهداف التربوية في القطر العراقي، بغداد، ط. (2)، مطبعة وزارة التربية .
- 10- داود، عباس علوان (1982). مخاوف المراهقين في مرحلة الدراسة المتوسطة في مدينة بغداد، بغداد، جامعة بغداد/ كلية التربية (رسالة ماجستير). ص 34
- 11- داود، عباس علوان (1982). مرجع سابق ص 37.
- 12- داود، عباس علوان (1982). مرجع سابق ص 37.
- 13- بحري، منى يونس (1980). مخاوف الاطفال في العراق في مرحلة رياض الاطفال، العراق، مجلة الجامعة، ع. (601). ص 64
- 14- الدوري، هدى (1995). الخوف لدى الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هيئة المعاهد الفنية.